

ولا نعرف خارطة أكل منها. ولكل إقليم منها حدود بألوان تفرزها عن اخواتها. وقد
ضئنا صاحبها حفظاً إله أسماء كل المدن والقرى المهمة حسب صورتها بالفارسية.
واضاف إليها جدولاً لأعلام الامكنة بالحرف الازري في احد جوانبها يسهل على
الطالعين وجود ما يطلب منها. أما رسم القسم الطبيعي من هذه الخارطة فهو غاية في
الامتقان لا يفوتك شيء من معرفة جبالها وانهارها النخ. وقد اعجبنا على نوع خاص رسم
الخليج العجمي ومصب شط العرب مع ما يليها من النواحي. فلا غرو ان من يطلع
على هذه الخارطة يقر لصاحبها الفضل بطول الساع في معرفة تلك البلاد القاصية التي
هو احد اركانها وطلاها شرفها باعماله الحظيرة

هـ-ل

شذرات

قصيدة تهنئة  نظمها جناب المعلم الأديب جرجي الحوري
كم أحد اساتذة مدرسة الآباء اليسوعيين في الشياح فرقمها الى قداسة امام
الاحبار بمناسبة يوبيله الفضي. مظهرها :

إفتح كنوزك فهي ملأى بالنعيم وأفض من البركات ما يحكي الدميم
ومنها في صفة الخبر الاعظم :

ركن الكنية طلالا عصفت حوا ليه الريح من الطنأة وما أنثلم
حاشاك يارب القداسة فالبنا صخر رهل صخر يدق من النسم
فالبجر ان هاجت عليه عواصف لتحط من غلواته يزدد عظم
والسر يبار في الفضا تترها وعلى الخفيض تدب سوداء الرق
لو تاورت سرب البعوض تحرشا علما لتعهره فما ضر المعلم
ومنها: ولنحن ابناه وانت اب نتيه بذكره اما الكنية فهي أم
واذا الخطوب تفاق ظلماتها فتاه عيدك كان فرأج الظلم
عيد واية مقية متناظرة نظرت سناه ولم تمد تشكو الألم
كرسي رومة في علاك قلوبنا واليك تلجأ حين ترحم التقم

اشدُّ اذا بالكرون اسعَّ صوتهُ رجت سهول الارض جما والتمم
 والانس في شفتيه والبركات بسين يديه وهو مقدس لفظاً ورغم
 فاذا تجهم عبس المصور عن كدر وان يبسم قداسته بتم
 او كيف لا يخشاه دهرهك دهره قد ثبت له في كل ثابة قدم
 ان كان شيب رأسه عمر قبي امر الديانة مثل شاب لا هرم
 كم خاض بحر المضلات فحلها وكم استشير وكم قضى امراً وكم
 شهدت له الدنيا على ترعاتها والتضل ما شهدت به كل الأمم
 قاليك يا رب القداسة نلتجي واليك نفرغ حيناً البلوى نسم
 سل ما تشاء فاننا طوع بما ترضاه من مال ومن جسد ومن

وقد اهدانا ايضاً الاديب رديع شديد عقل قصيدة اخرى دعاها « بوق من المشرق
 ينفع الى المغرب » في مدح قداسة الحبر الروماني اولها :

نسم الصبا قلى الصبا وانفجى غربا الى حيث قلب المشرق قد عشق الغربا
 ومنها:

لاعتايه تسري الاماني ظروما بين يديه يخفض المجد رأسه
 ولكنه خفض يزيد به نصبا به عز ايمان الصليب لانه
 لى اعنايه منهلأ غنبا رآه له ركنا غدا حجراً صلبا
 ومنها:

إمام الهدى أنا بنوك ولم تزل بهرتك كل المر نستهنون الصبا
 ايا اشدنا في حدر رومة وايضا اذا كنت راعينا فهل زهب الذبا
 تخيك عن بعد الزار وحبذا لو أسطاع كل من مواطنكم قربا
 سلام على التساج الذي خر دونه من التاج مبال بيامته عجبا
 سلام على ذاك الجلال الذي به يثقل للابصار فأنله الربا
 ليبتك ذا اليربيل يا نفرغ الورى ويا كاشف البلوى ويا دافع الكربى
 به اهتر كل الكون فابتم السا وشارك شرق الارض بالغبطة الغربا

﴿١﴾ آيات مجهولة لابن الفارض ﴿٢﴾ افادنا جناب القانوني البارع
برجس افندي صفا ان لديه نسخة خطية من كتاب ديوان ابن الفارض كتبها سنة
١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) اسماعيل بن سليمان بن اسماعيل البيجوري الازهري. قابلها مع
النسخة المطبوعة فوجد فيها آياتاً لم يروها احد من اصحاب الطبقات الشائعة وموضوعها
التنزل بكلماته تعالى شأن ذلك الشاعر البرز. وهي هذه:

قلب أحب سراك لا تال ألمي رجنت عليه يد الصدود بما جني
كيف التروض عن هواك بنيرم ولنا اليك الفتر لا عنك الغنى
لا غرو ان يقضي بروضك عاشق وجد المات الذ شيء يقيني
ان لم تمت روحي جوى وتشرقا فانا المسي وقد وجدتك محنا
يا من تجبى في الوجود لناظري فرأيت من كل شيء احنا
لما دعاه هواك لبي طانما وتصورت كل الجراح ألنا
قد سني ضر فان تك راضيا لي بالضا يا حبذا ذاك الضنا
جل عاشقا هجر الكرى وجفا الورى وراى المحبة دينة فتدينا

﴿٣﴾ المرصد الفلكية التي يديرها اليسوعيون في العالم ﴿٤﴾ للابا.
اليسوعيين في العالم عشر مرصد فلكية - ثلاثة منها في اوربة: الأول مرصد كالوكشا
(Kalocsa) في بلاد المجر يديره الاب فيني (Fényi) من ارباب الفلكيات. والثاني في
ستونيرست (Stonyhurst) في انكلترا بعد اليوم من اشهر المرصد الاوربية وكثيراً
ما كلفت الدولة الانكليزية ذويه بهمات عظيمة نخص منهم بالذكر الاب پري (Perry)
الذي مات ضحية اثاره فدعاه مواظنوه شهيد العلم. وقد خلفه ابوان ياثلاثة علماً
وعملاً وهما الاب سيدغريفس (Sidgreaves) والاب كورتى (Cortie). ولليسوعيين
الفرنسيين في جزيرة جرساي اللاحقة بانكلترا مرصد حديث تولى انشاءه الاب
مرقس ديشترنس (M. Dechevrens) الشهير باختراعاته في الميثة والرياضيات.
وكان لليسوعيين سابقاً مرصد بديع في رومية في باحة مدرستهم الرومانية وهو المرصد
الذي اشتهر فيه قوم من عظام الرجال نخص منهم بالذكر الاب سبجي الذي
نصبت له الحكومة الايطالية منذ عهد قريب تمثالاً على نفقتها فدراه لاباً ثوبه
الرهباني ويده المجره يواقب الشمس التي كتب عنها ما يجلد اسه بين العلماء.

وهذا المرصد الرماني هو اليوم في ايدي دولة ايطالية . ولليسوعيين في اميركة اربعة مرصد الواحد منها حديث النشأة في مكسيكو يديره الاب دي هيريديا الاميركي . والثاني في جزيرة كوبا يتولى امره الاب كوكوتي (Gaugoiti) الذي جازته الحكومة الاميركية على خدماته الجثة التي اداها لبحرية اميركة برصوده الجوية فانه خلص سناً عديدة من الاتواء والاعاصير الهائلة اذ سبق واعلم ارباب السفن بمكانها ووجهتها واطارها . فصغت كل اعلامة بخلاف اعلامات صاحب مرصد الحكومة الذي هو المراكب بالهلاك فاضطر ذوو الامر ان يفصلوه عن وظيفته . والمرصد الثالث اعظم خطراً واكبر شأناً يديره اليسوعيون في مانيل من اعمال الفيليبين . فان الدولة الاميركية لما احتلت هذه الجزيرة مؤخرًا ووقفت على اعمال هذا المرصد العجيب ليس فقط لم تصح بسمها الى من اشار اليها بنقض هذا الصرح العلمي بل قضت في السنة الماضية بان يكون مرصد مانيل هو المرصد المركزي الوحيد في كل ارجيل الفيليبين وجعلت تحت نظارته سبعين مقاماً لمساعدته على الرصد الفلكية وعينت راتباً سنوياً لمديره يبلغ ٤٦,٥٠٠ فرنك . ومديرو هذا المرصد اربعة يسوعيين لكاهم تأليف عديدة في العلوم الفلكية واتا امتاز بينهم الاب ألغه (Algué) الاسباني قد اخترع حديثاً آلة غريبة لرصد الاتواء البحرية مع ميزان الحركات الجوية (baro-cyclonometre) وهو الذي اوفدته الدولة الاميركية في السنة الماضية الى المؤتمر الفلكي الذي عقد في باريس . والمرصد الرابع في جورجيتون تحت ادارة الابوين هاغن (Hagen) وريغ (Rigge) ولكليهما طرائق رصدية جرى عليها الفلكيون المحدثون لسهرتها . ومن مرصد اليسوعيين الفرنسيين في آسية مرصدان في الشرق الاقصى وكلاهما في مدينة زيكاواي . احدهما حديث للاثار الجوية (راجع المشرق ١٩٦٩: ٤) والثاني قديم له شهرة ذائعة في بحار الصين وياپان وكوريا (المشرق ١٩٦٦: ٢) . ومن خدماته الحديثة انه نتج الاسطول الالاماني المرسل الى الصين من احوال تلك البحار بحيث استحق مديره ثناء الدولة الالمانية وقد كتب اليه امير البحر بتدمان في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠١ رسالة يطرى فيها همته ويشكر افضاله ويعدّه بانّه لا يسكت عن فضل المرسلين الكاثوليكين حيثما سار - ولليسوعيين الفرنسيين ايضاً في افريقية مرصد فخم في تشاريف مال مديره الابوان كولين (Colin) ورُبله (Roblet) امتيازات

عديدة من لندن الحكومة مرّة لنا ذكر بعضها (المشرق ٢ : ١٣١)
 فما قول صاحب الضياء بمد هذا أفيدعي بمد « ان الجزويت عُرفوا بفنون التنويه »
 وانهم « يبرون العمول الضعيفة ويضلّون الاذهان الواهية »

✽✽✽ الحارطتان الاوليان لاميركة ✽✽✽ كان علماء الجغرافية يتأسفون
 على ضياع الحارطتين الاوليين اللتين رسمهما ولذسيمولر في اوائل القرن السادس عشر .
 وقد اسعد الحظ الاب يوسف فيشر (J. Fischer) من اساتذة انسبروك اليسوعيين
 على وجودهما في مكتبة قصر قديم يدعى ثولنغ للامير فلدبرغ الالماني . وقد اخذ رسمهما
 بألوانها ونشرهما بالطبع فكان لهذا الاكتشاف احسن وقع بين العلماء عموماً
 والاميركيين خصوصاً . والحارطة الاولى قد اصطنعت في سنة ١٥٠٧ وفيها قد ورد لاول
 مرّة اسم اميركة . والثانية هي خارطة بحرية تاريخية سنة ١٥١٦

✽✽✽ مسابقة الحرير ✽✽✽ قرأنا في البشير انه : ورد من نظارة الاحراج
 والمعادن والزراعة الجلية انه يجب ان تجرى هذه السنة في مدينة بيروت وصور وطرابلس
 الشام واللاذقية مسابقة الشرائق الرضوة لترقي صنعة الحرير داخل الممالك الشاهانية .
 ولما كان الكثير من اراضي ولاية بيروت مفروساً باشجار التوت وتربية دود الحرير
 رابحة فيها ومدار ثروة البعض على حاصلات هذا الصنف أخذت الجريدة الرسمية
 تنشر التعليمات التي صدرت الادارة السنية بالمثل بموجبها وقد اذاعت منها في عددها
 الماضي خمس مواد خلاصتها ان مسابقة الحرير تكون على الشرائق وكل ما يتعلق
 بتربية الدود وتربيته وتربية صوب التوت وبناديه والآلات العائدة على تربية صوب
 التوت وغناه

وينبغي ان تجرى هذه المسابقة سنوياً في مكانين مختلفين وعند حلول شهر كانون
 الثاني من كل سنة بين وقتها ومكانها ثم يداع الامر بين الاهالي
 وتؤلف لجنة وظيفتها ترتيب المسابقة وهيئة مميزة وظيفتها تقدير الاشياء التي يترقى
 بها وتقسيمها الى صنوف . وينبغي ان تكون اللجنة تحت رئاسة الوالي او المتصرف

وتؤلف من مأمور الفن في نظارة الزراعة ومأموري الفن والادارة لدى الديون العمومية المحلية ومن عضوين احدهما من مجلس الادارة والاخر من حجرة التجارة والزراعة. وكذلك الهيئة المييزة تؤلف تحت رئاسة الوالي او التصرف من شخصين ينتخبهما مجلس الادارة احدهما ممن اشتغلوا بتربية بزر الحُرير في المكان الذي فيه تجري المسابقة والاخر من ارباب المعامل من مأموري الفن في نظارة الزراعة والديون العمومية

اما الاشياء التي توضع في المسابقة فهي اولاً الشرائق وهذه ينبغي ان تكون من النوع الذي عينه صاحبها قبلاً غير مخلوطة بنوع آخر من غير جنسها وان يتراوح ثقل كل قطعة بينها بين كيلوغرامين وخمسة. ثانياً الآلات والادوات المستخدمة في تربية الدود والتبذير. على ان الاشياء الموضوعة في المسابقة يجب ان تكون مصحوبة بشهادة تطلب مجازاً من ادارة الديون العمومية المحلية موضحة اسم المكان الذي حصلت فيه

انسلتقا بحتا

س سأنا احد ادباء المسلمين في القرن هل كان اصل ابي الريحان محمد البيروني من بيروت كما رأى في بعض المراجع

اصل البيروني

ج كلاً ليس البيروني من بيروت وإنما ولد في مدينة خوارزم ونشأ فيها. اما بيرون التي نسب اليها فهي مريض بجوار خوارزم « قال السمعاني في كتاب الانساب: البيروني نسبة الى خارج خوارزم فان بها من يكون من خارج البلد ولا يكون من نفسها يقال له: فلان بيروني ست... والشهور بيذه النية ابو الريحان المنجم البيروني « والتشابه بين النسبتين « البيروني » ر « البيروني » حمل المعلم البستاني في كتاب دائرة المعارف الى ان يحمل « البيروني » بيروني الاصل. وقد وجدنا ايضاً مثل هذا الخلط في كتب اخرى منها « مجلة بأريون » في عددها الاخير (ص ٨٣)

س رأنا مستفيد من دير الكرم: اهل جمع صرف غفران المذبح الانساني الى الاجياء.